

كلمة المحافظ عن الجمهورية الإسلامية الإيرانية

(كلمة مصورة)

بسم الله الرحمن الرحيم

في البداية لا بد لي من الشكر لمديري البنك الإسلامي للتنمية على طرح القضية المهمة للغاية المتمثلة في تعزيز عملية نقل المعرفة بين بلدان الجنوب ومشاركة البلدان الأعضاء والداعمين الآخرين لعملية جنوب-جنوب في برنامج هذا المؤتمر.

كما تعرفون جيدا، تعتبر المعرفة والتقدم التقني من العوامل الرئيسية للنمو الاقتصادي في النظريات الحديثة لعلم الاقتصاد. ويعتمد النمو والتنمية المستدامة على نقل وإنتاج المعرفة والتقدم التقني. في القرون الماضية كانت للدول الإسلامية والبلدان التي يشار إليها حاليا باسم الجنوب مساهمات أكبر بكثير مما هي عليه اليوم في إنتاج المعرفة والإبداع والإنتاج في العالم بشكل أنها كانت تعتبر قدوة للدول الأخرى، وكان مبدأ العديد من الاختراعات والإبداعات وهو من بين البلاد الإسلامية فكانوا رواد عصرهم في مجالات كالرياضيات وعلم الفلك والكيمياء والطب وما إلى ذلك وأصبح كل ذلك مصدر إنتاجهم وقوتهم الاقتصادية آنذاك واليوم يجب على الدول الإسلامية وتحديدًا البنك الإسلامي للتنمية والذي أنشئ في الأساس للمساعدة في نمو وتطور الدول الإسلامية أن يسعى جاهدا لزيادة نصيب الدول الإسلامية في إنتاج المعرفة والتقدم التقني مما سيؤدي إلى زيادة في النمو الاقتصادي و نصيبها من إنتاج السلع والخدمات في العالم ومن ثم تحسين مؤشرات التنمية. من إحدى الإجراءات التي يمكن أن يقوم بها البنك الإسلامي للتنمية في هذا الصدد هو إنشاء مؤسسات وإيجاد أدوات مالية بهدف المساعدة في الاستثمار في البحث والتنمية ونقل المعرفة التقنية واستخدامها في البلدان الأعضاء على وجه التحديد فإن إنشاء صناديق رأس المال المخاطر بشكل مستقل وتحت إشراف البنك او بمشاركة وتنظيم لصناديق رأس المال المخاطر النشطة في البلدان الأعضاء من أجل إنتاج المعرفة وتطبيقها ونقلها يمكن أن يساعد في هذا المجال كثيرا من التدابير الأخرى التي يمكن أن يتخذها البنك الإسلامي للتنمية في هذا المضمار هي دعم الشركات القائمة على المعرفة في البلدان الأعضاء يمكن أن يكون هذا الدعم التسهيلات والتمويل المباشر لهذه الشركات من أجل تعزيز هيكلها المالي وقدراتها في أنشطة البحث والتنمية واستخدام المعرفة التقنية المنتجة كما يمكن للبنك تقديم امتيازات لشركات خاصة من الدول الأعضاء مقارنة مع الشركات الأخرى في مشاريع التمويل المعتمدة في مختلف المجالات وفي نفس الوقت اعتماد شروط لهذه الشركات في نقل المعرفة.

أحرزت جمهورية إيران الإسلامية وخاصة في السنوات الاخيرة تقدما كبيرا في إنتاج المعرفة التقنية مع وجود الدعم والعوائق الدوليين في نفس الوقت وعلى وجه التحديد في مجالات التكنولوجيا الحيوية وتكنولوجيا النانو والهواء والفضاء والطب والمعدات الطبية والأدوية الإشعاعية والخلايا الجذعية والنفط والغاز وبناء السدود وما إلى ذلك فقد تمكن البلد من كسر احتكار الدول المتقدمة على مجالات البحث والتطبيق مما الداء إلى إنتاج سلع وخدمات بتقنيات متطورة بصفتي ممثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية أصرح هنا بأن إيران مستعدة لتقاسم ثمار جهودها وخبراتها ونتائجها في هذه المجالات مع الدول الأعضاء وإشراكهم فيها بدعم من البنك الإسلامي للتنمية في إطار مساهمات اقتصادية مثمرة و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.